

## الباب الرابع

تحليل الشعر "صداقة الأموات والأحياء" لعبد الرحمن شكري

بنظرية سيميائية لرفاتير

أ. قراءة الخطية (Heuristik) و قراءة الارتجاعية (Hermeneutik)

■ قراءة الخطية (Heuristik)

قراءة الخطية (Heuristik) هو اجراء لايجاد المعاني من مطالعة دراسة بنية اللغة

مع تؤول النصوص الأدبية المرجعية من خلال علامات لغوية، تحليله ما يلي:

لأَيِّ أَمْرٍ خَذَلْتُمُونِي # يَا أَهْلَ وَدِّي وَإِخْوَتِي ؟

كَأَنْكُمْ مَا صَحَبْتُمُونِي # إِلَّا لِنَحْسِي وَشَقَوْتِي !<sup>1</sup>

(لأَيِّ) لفظ استفهام: لسبب (أمر) الحال والشأن، الحال صداقة الأموات حتّى

خذلت الأحياء (خذل) عنه اصحابه، حملهم على خذلانه (تمون) أكثر النفقة على

عياله (ي) مصدر أنى، أو أنا (يا) حرف النداء البعيد (أهل) الأقارب والعشيرة، أهل

---

<sup>1</sup> Atas dasar apa kau membenciku # wahai engkau saudaraku yang ramah?  
Yang mana seolah-olah menemaniku # justru membawa kemalangan dan menghancurkanku!

الشيء: أصحابه (وَدِّي) تسود بينهما علاقة وديّة، علاقة حبّ (و) حرف العطف  
 (إخوة) جمع أخ، من ولدوا من أبيه وأمّه (ي) مصدر أنى، أو أنا (ك) تمثيل، لو وليت  
 (أنا) ضمير رفع منفصل للمتكلّم أو المتكلّمة (كم) ضمير منفصل من ضمائر الرفع  
 للغائب المفرد المذكر (ما) حرف زائد (صحب) أي صاحب، مرافق وملازم ومعاشر  
 (تمون) أكثر النفقة على عياله (ي) مصدر أنى، أو أنا (إلا) تأتي مركّبة من: إنّ: الشرطيّة  
 و لا التّافية (ل) حرف جار (نحس) أصابه النحس والضيق والشدة (ي) مصدر أنى، أو  
 أنا (و) حرف العطف (شقوت) شقاه: أوقعه في الشقاء (ي) مصدر أنى، أو أنا.

أما كفى وقع نائباتٍ # يَفْرَعْنَ عودي ومروتي ؟

حسبي سقامي وطول همي # وذُلُّ عدمي ولوعتي

كلُّكم كاذبٌ حقودٌ # يُشْعَلُ يَأسي وحسرتي

أين الألى قريهم شفاءً # يكشف غمي وكربتني؟<sup>2</sup>

---

<sup>2</sup> Tidakkah cukup luka ini menjadi bukti # rapuhnya diriku dan menjadikanku  
 kepahitanku?  
 Penderitaanku lukaku selama kesedihanku # dan kerendahan akan  
 ketidakpunyaanku yang menyiksaku  
 Kenapa kalian menjadi bohong karena kedengkian # yang menyulut keputusan  
 dan penyesalanku  
 Dimana kedekatan mereka yang menjadi obat # dari penyesalanku dan dukaku?

(أما) أداة شرط (كفى) كفاه الشيء كفاه كفاية: استعنى به عن غيره فهو كاف، وكفيّ، وكثيرا ما تزداد معها الباء (وقع) المريض يشتكي (نائبات) مؤنث نائب: من قام مقام غيره في أمر أو عمل (يقرع) بين القوم: ضرب القرعة أو وكف وامتنع وتجنبه (ن) ضمير منفصّل مرفوع لجمع المؤنث الغائب (عود) رجع عودا على بدء، العود المسنّن والعود الطريق القديم (ي) مصدر أنى، أو أنا (و) حرف العطف (مروت) المفازة لا نبات فيها (ي) مصدر أنى، أو أنا. (حس) آلة من حديد ذات أسنان (ي) مصدر أنى، أو أنا (سقام) مصدر سقم، مرض وطال مرضه (ي) مصدر أنى، أو أنا (و) حرف العطف (طول) جعله طويلا (همي) سقط، ضاع (و) حرف العطف (دل) حالة يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار في الهيئة والأخلاق (عدم) فقدان المال، فقر (ي) مصدر أنى، أو أنا (و) حرف العطف (لوعت) لوع الحب: أمرضه، أحرق فؤاده من الحزن أو الشوق (ي) مصدر أنى، أو أنا.

(كلّ) مشترك للشيء الذي تتشابه أجزاؤه (كم) كم الناس: اجتمعوا (كاذب) في قوله: غير صادق، أي مختلف لأقوال غير صحيحة (حقود) مصدر حقد: حمل العداوة والبغض والنقمة والغضب في القلب (يشعل) أشعال النار الهبها، أوقدها، هيج غضبه، الفتنة (يأسي) أسى المرض أو المريض: دواه، عاجله (و) حرف العطف (حسرت) سبب له الحسرة، أوقعه فيها (ي) مصدر أنى، أو أنا (أين) ظرف مكان يستفهم به (الألى)

اسم إشارة لجمع القريب (قري) مسيل الماء من التالة إلى الروضة (هم) ضمير منفصل  
 مرفوع لجمع المذكر الغائب (شفاء) البرء من المرض (يكشف) رفع عنه ما يواريه ويغطيه  
 (غمي) عرض له عارض أفقده الحس موقتا (و) حرف العطف (كربت) كرب فلانا  
 الأمر والغمّ والعبء: اشتدّ عليه وثقل فهو مكروب (ي) مصدر أنى، أو أنا.

مرآهمُ نشوةٌ وسكرٌ # ونطقهم برءٌ غلتي

أواه من ووقعه المنايا # يَقَعْنَ في خير نخبتي

ما العيشُ عيشُ إذاتاءوا # وصرت أبكي لوحشتي

كيف أرجي بكم شفائي # وأنتم أصل غلتي؟<sup>3</sup>

(مرآ) آلة من بلور أو غيره ينظر فيها الإنسان ليرى نفسه (هم) ضمير منفصل  
 مرفوع لجمع المذكر الغائب (نشوة) أول السكر، الارتياح للأمر والنشاط له (و) حرف  
 العطف (سكر) كلّ ما يسرك من خمر وشراب (ونطقهم) تكلم بصوت وحروف تؤدي  
 المعاني (برء) برئ من العيب أو الدين أو نحوهما: خلا منه وتخلص (غلتي) فارت وطفحت  
 بقوة الحرارة (ي) مصدر أنى، أو أنا (أواه) الكثير التأوه (من) حرف جار (ووقعه) سبّه

<sup>3</sup> kalian memandang terpesona dan mabuk # Dan kalian mengatakan akan dendamku  
 Apakah dari pertengkaran ini memberi harapan # dalam pilihan terbaikku  
 Yang mana jika meninggalkan kehidupan dengan kesabaran # dan aku mulai  
 menangis akan hal itu  
 Bagaimana aku mengambil keceriaanku dari kalian # dan atas dasar apa kalian  
 menyakitiku?

واغتابه وعابه (المنايا) موت، فارقتة الحياة (يقعن) قعن الأنف، كان قصيرا جدا (في) حرف جار، ظرف مكان (خير) الحسن لذاته ولما يحققه من لذة أو نفع أو سعادة (نُخبْت) نُخب الشيء، أخذ نُخبته أي ما هو مختار منه بعناية (ي) مصدر أنى، أو أنا.

(ما) الحرفية وتكون "أ" (العيش) معناه الحياة (عيش) مصدر عايش، حياة، خبر، طعام، زرع، حالة الإنسان في حياته (إذا) ظرف للمستقبل متضمن معنى الشرط يدخل على الجملة الفعلية (تناءوا) تباعدوا (و) حرف العطف (صرت) صار الشيء، صوّت (أبكي) دمعت عينه أو سال دمعها حزنا أو ألما (ل) حرف جار (وحشتي) المحارب بثوبه أو بسلاحه، رمى به مخافة أن يلحق (كيف) اسم مبني على الفتح يراد به الإستفهام غالبا (أراجي) أرحية، ما أحر وأرجىء و أمّل به (بكم) إنقطع عن الكلام جهلا أو تعمدوا (شفي) أذهب مرضه (و) حرف العطف (أنتم) ضمير رفع منفصل للمخاطبين (أصل) أساسه الذي يقوم عليه (علّي) عيلة: افتقر .

كأنني بينكم غريبٌ # أندب حظّي وغرّبتني

أنتم سهام تهيض عظمي # وهم وقائي وجُنّتي

لا يرتجي منكم معينٌ # يُغني إذا النعل زلّت

### غداً ينال الحمام منا # بكل شملٍ مشتت<sup>4</sup>

(ك) مثلاً أو بمثابة (أنني) طلب رضاه: حا ول إرضاءه (بين) ظرف مكان يضاف إلى اثنين أو أكثر، أو ما يقوم مقام الاثنين أو أكثر (كم) كم الناس: اجتمعوا (غريب) غير المعروف أو المألوف، الرجل ليس من القوم، ولا من البلد (أندب) جسمه: ترك فيه ندوبا (حظي) ذو مكانة ومنزلة رفيعتين (و) حرف العطف (غربي) كان غير مألوف، غير عادي، كان غريباً (أنتم) ضمير رفع منفصل للمخاطبين (سهام) الضمور والتغيّر، أو حرّ السّموم (تهيض) انكسر بعد الجبور، تهيضه المرض أو الغرم (عظمي) الهيكل العظمي: هيكل الإنسان المكوّن من مجمل عظامه (وهم) ضمير منفصل مرفوع لجمع المذكر الغائب (وقائي) القاءت من العيش: الكفاية (و) حرف العطف (جنّي) جنّ الميت: كفته، أودفنه، وجرّ به ومنه: أعجب حتى يصير كالجنون .

(لا) حرف النافية ولها معانٍ متعدّدة (يرتجى) رتج الولد: درج، مشى بطيئاً ومتهملاً (منكم) من: حرف جار، كم الناس: اجتمعوا (معين) في منصب هامّ: مسمّى، مكان معيّن: محدّد، أمر معيّن: مخصّص (يعني) أي لم ينفع في شيء (إذا) ظرف

<sup>4</sup> Seolah-olah diantara kalian menjadi asing # aku meratapi keberuntunganku dan Keasinganku  
kalian seperti kerangka panah # dan kalian mencegah kegilaanku  
Aku tidak percaya mengingatmu # perkataanku menjadi satu-satunya  
Besok kita semua mendapatkan kematian # dengan setiap raga dipisahkan

للمستقبل متضمن معنى الشرط يدخل على الجملة الفعلية (النعل) الحذاء، النعل حديد  
متقوس يوقى به حافر الدابة، أو جلد يوقى به الخفّ (زلّت) وزلّت منه إلى فلان نعمة:  
وصلت منه إليه نعمة (غدا) صار: غدا العلم ضروريا في أيامنا (ينال) أناله الشيء:  
اعطاه إياه (الحمام) قضاء الموت وقدره (منا) مناه بالشيء: ابتلاه، اختبره (ب) حرف  
جار (كل) مشترك للشيء الذي تتشابه أجزاؤه (شمل) أصابته ريح الشمال (مشتت)  
موزّع، متفرّق.

حتى كأن لم نكن نرائي # على دهاءٍ وخدعة

نعيشُ بالغشِّ ما حيين # غشِ عدّاً أو أحبة

حتى إذا لاحت المنايا # ورُبَّ حي كميّتِ

طَهَرْنَا الموتُ من خطايا # بيّنة في الأسرة<sup>5</sup>

(حتى) حرف يكون جاراً مثل "إلى" في انتهاء الغاية (كأن) حرف مشبه بالفعل،

الشك والظن، والتقريب (لم) حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا (نكن) نحن ضمير

منفصل، كنّ: وقاء كل شيءٍ وستره (نرائي) أنظر الرؤاء، حسن المنظر (على) حرف جارّ

<sup>5</sup> Meskipun kita tidak melihat # atas tipu daya dan muslihat  
Kita hidup dengan kecurangan yang mana nanti kita tinggalkan # banyak kecurangan  
Ataupun kebaikan  
Bahkali hidup sudah tidak ada harapan # dan banyak sekali hidup itu seperti kematian  
Kematian itu membersihkan dari kesalahan # sebagai bukti dari misteri

(دهاء) تصرّف بدهاء: بتبصّر وفطنة وحذق (و) حرف العطف (خدعة) ما يخدع به، المكر، الحيلة، الحرب خدعة (نعيش) كان ذا حياة (با) حرف جار (الغش) خداع، خيانة، إظهار المحبة والنصيحة وإضمار الباطل، الحقد، سواد القلب، عبوس الوجه، كدر وفساد في كل شيء (ما) الحرفية وتكون "أ" (حيين) حيي: بعدما شارف على الموت، عاد ينبض بالحياة (غش) الذي يغش الناس ويخدعهم (عداً) ظلمه وتجاوز الحدّ (أو) حرف العطف (أحبة) ما هذه الحياة التي تعانقنا يوماً كالحبيب ويوما تصفنا كالعدو.

(حتّى) حرف يكون جاراً مثل "إلى" في انتهاء الغاية (إذا) ظرف للمستقبل متضمن معنى الشرط يدخل على الجملة الفعلية (لا) حرف النافية ولها معانٍ متعدّدة (حت) من الجراد: الميت، القايا (المنايا) موت: ضدّ الحياة (وربّ) حجر الوحش، حجر الفأرة أو العقرب، ما بين الضلعين، عضو، فتر، فساد، مؤخرة الإنسان، إست (حيّ) هو حيّ يرزق: ينبض بالحياة والحركة- ما زال حيّاً (كميّت) ك: مثل، ميت: الذي فارق الحياة (طهرنا) خال من كلّ نجاسة ودنس (الموت) ضدّ الحياة (من) حرف جار (خطايا) خطيئة: ذنب يخالف به المرء تعالم دينه أو من كلّ شيء (بيّنة) الحجّة الواضحة (في) حرف جار (الأسرة) أقارب أدنون، وعشيرة، وعائلة.

نسى عداء الذين ماتوا # والحيُّ يقلُّ بزلّة



فحسب الميت ذا وفاءٍ # نبكى عليه بِحُرْقَةٍ

ولو يعود الدفينُ حيًّا # من بعد نشرٍ ورجعةٍ

لصار في وده كذوباً # وعاد يُمنى بظنة<sup>6</sup>

(ننسي) حملّه على نسيانها أو جعله ينسى - أخباره أنستني كلّ همومي (عداء)

الشغل يصرفه عن الشيء (الذين) إسم الموصول (ماتوا) زالت الحياة عنه (الحيّ) هو حيّ

يرزق: ينبض بالحياة والحركة - ما زال حيًّا (يقلى) أبغضه (زلة) ضيق النفس

(حسب) كان حسيباً ذا أصل شريف (الميت) الذي فارق الحياة (ذا) اسم إشارة للمفرد

والمذكّر القريب (وفاء) أي مات وترك مالا يفي بما عليه (نبكى) دمعت عينه أو سال

دعها حزناً أو ألماً أو رثاه (على) حرف جار (حرقه) ما يجده الإنسان من لذعة الطعم أو

الحبّ أو الحزن.

(ولو) حرف تقدير، وقاعدتها أنها إذا دخلت على ثبوتين كان منفيين (يعود) رجع

إليه (الدفين) الذي ظهر بعد خفاء فنشأ منه شر أو حوض، بئر، إمراً مستورة (حيًّا)

<sup>6</sup> Kita melupakan kebencian orang yang meninggal # dan kehidupan tidak berarti dengan kesalahan

Maka kita akan memperhitungkan kematian itu seperti datang dan pergi # dan kita menangis akan datangnya kematian dengan meratapi

Dan jika dikembalikan kehidupan dari kubur # maka akan kembalinya hari kebangkitan

Dia akan dijadikan kembali dalam keadaan kebohongan # dan mengulang kebenaran dengan ketidakpercayaan.

كانت به روح (من) حرف جار (بعد) ظرف زمان (نشر) نشر الموتى: قاموا من الموت، عادوا إلى الحياة (رجعة) العودة إلى الحياة بعد موت ظاهريّ، أو سبات (ل) حرف جار (صار) تحول من حال إلى أخرى (في) حرف جار (ودّه) مودّة: أحبّه (كذوبا) خلاف الصّدق (عاد) رجع إليه (بمضى) خلاف اليسرى، مثني يمينان (ب) حرف جار (ظنة) التّهمة.

#### ■ قراءة الارتجاعية (Hermeneutik)

شعر شكري بموضوع "صداقة الأموات والأحياء" وفيه عن الصحابة بين الموت والحياة. وهذه القصيدة هي عن الصداقة بين المهلك والمحيي المملئان على التعارضة والمنازعة المعقدة. الصداقة بينهما على خلاف بعض لبعض لسبب ظنّ الإنسان أكثر في المحبة والرحمة والاحترام لمحيي من الرّيبه عن المهلك، لأنّ الموت صعب مؤلم والمعاناة ويسلب السعادة في الناس. حتى المهلك أشدّ المعاناة جدّا وحزينة عن ذلك، ويدرك الغريب من الناس. ولكن، في الأساس الموت والحياة هما من الظواهر الطبيعية التي لا يمكن فصلها، لأن كل إنسان سوف يشعرهما بالتأكيد الاثنين. أما تفسير القصيدة في مجملها على النحو التالي:

لأَيِّ أمرٍ خذلتُموني # يا أهلَ ودِّي وإخوتي ؟  
 كأنكم ما صحبتُموني # إلا لنحسي وشقوتي !  
 أما كفى وقع نائباتٍ # يَفْرَعَنَّ عودي ومروتي ؟  
 حسبي سقامي وطول همي # وذلُّ عدمي ولوعتي

في هذا البيت، يصوّر الشاعر الموت كالناس الذين يستطيع التحدث والقاسي .  
 حتى يعبر المهلك عن مشاعره دائما أصبح شخصية من المهلك. في هذا البيت، مهلك  
 يحسّ المصاعب وعذاب، لأن محيال(صديقه) يغضب المهلك. وهما صديقان حقيقان لا  
 يمكن فصلها، لأنه إذا تكن الحياة فيكون الموت.

كلُّكم كاذبٌ حقودٌ # يُشعلُ يَأسي وحسرتي  
 أين الألى قريهم شفاءً # يكشف غمي وكربتني ؟  
 مرآهمُ نشوةٌ وسكرٌ # ونطقهم برءٌ غلتي  
 أواه من ووقعه المنايا # يَقَعَنَّ في خير نخبتي

في هذا البيت، والشاعر يتصوّر المهلك كالحزن والعجز عن المعذبة له. آخر،  
 والبيت شرح سبب خلافتهما نشأت من ظنّ البشري .البشر لديهم الحق للحياة والحق

للموت، ولكن ينجم الناس المغربي مع الحياة الدنيا، وينسون الموت، ويعتبر الموت فقط كشكل من مصاعب والبؤس الناقل. وهذا ما يجعل الصداقة بين المهلك والمخيا إلى العدا.

ما العيشُ عيش إذاتناوا # وصرت أبكي لوحشتي

كيف أرجي بكم شفائي # وأنتم أصل علتي ؟

في هذا البيت أيضا، والناس ينظرون الموت البنحس لأنّ الموت يفقد كل شيء، إمّا الأسرة، والسعادة، والغني، وغير ذلك. والشاعر يدخل الأمانة في بيته وهي يجب على الناس صبر و مخلص، إذا حضر الموت اليهم.

كأنني بينكم غريبٌ # أندب حظي وغربتي

أنتم سهام تهيض عظمي # وهم وقائي وجنتي

لا يرتجي منكم معينٌ # يُعني إذا النعل زلتِ

غداً ينال الحمام منا # بكل شملٍ مشئتِ

حتى كأن لم نكن نرائي # على دهاءٍ وخدعة

نعيشُ بالغشِّ ما حيين # غشِ عداءٍ أو أحبة

وهذا الموت كيلا أن تكون غريب للإنسان، لأنه هو مقدر الله سبحانه وتعالى. مقدر الإنسان في عملية من الموت سوف تصبح العظام ويتدمر وعجز. لا شيء آخر يمكن أن تفخر به، إما رتبة أو الذين لديهم من الدرجة الراق. كل شيء لا طائل منه إذا جاء الموت، سيتم فصل كل شيء من جسد أجسامنا لكل منهما.

حتى إذا لاحت المنايا # ورُبَّ حي كميّت

طَهَّرْنَا الموتُ من خطايا # بيّنة في الأسرّة

ننسى عداء الذين ماتوا # والحيُّ يقلى بزلة

فبحسب الميت ذا وفاءٍ # نبكى عليه بِحُرْقَة

آخر، في هذا البيت الشاعر يذكر القارئ بأن الموت هو السر (الأسرار الإلهية) التي لا يعرف وصوله. لذلك، يجب أن يكون الإنسان يحذر في إدارة الحياة، لأنّ الخير والشر والسوء أو الاحتيال، كلهم مسؤولة .

ولو يعود الدفينُ حيًّا # من بعد نشرٍ ورجعة

لصار في وده كذوباً # وعاد يُمتى بظنة

في هذا البيت يوضّح عن سيتم احياء الإنسان بعد من القبر ومسؤول عن الحقيقة والكذب يفعلون في الأرض للحياة.

ذلك أن تفسير ما سبق يمكن تلخيصها على النحو التالي :

بشكل العام يمكن القول أن الحديث عن الموت ليس شيئاً لطيفاً. ولكن الإنسان حتى يريد أن يعيش ألف سنة. هذا بلى، الواردة في القرآن (سورة البقرة ٩٦: ٢)، ووصفت رغبة مجموعة من الناس على العيش فترة طويلة. العدد من العوامل التي تجعل الأفراد تحجم عن الموت. هناك الناس يترددون أن يموتوا لأنه لم يكن يعرف ما يمكن توقعه بعد الموت، قد يكون راجعا إلى الشك في أن لديها أفضل الآن مما كان ينظر إليه في وقت لاحق أيضا. أو ربما لأن تتخيل كيف تجربة صعبة ومؤلمة من موته وقيامته. أو ربما كان قلقا من وأن تهتم لجميع أفراد الأسرة، أو لأنهم لا يعرفون معنى الحياة والموت، وغير ذلك، حتى يتسنى لجميع تشعر بالقلق والخوف من الموت. من هنا ولدت وجهات نظر متفائلة ومتشائمة حول الحياة والموت، حتى بين المفكرين بالرغم من ذلك.

موتنا بما ليس دائما شيئاً لطيفاً للتفكير، وسوف يكون الموت دائما هكذا، لأنه قد غرسها في نفوسنا رغبة قوية في العيش إلى الأبد. ولذلك، فإن الحقيقة أن الموت لا محالة خلق الصراع في البشر، وشعور الانسجام الذي أبدا اختفت. لمواجهة هذا الصراع الداخلي وتلبية الرغبة الطبيعية لمواصلة العيش، وقد وضعت البشرية مجموعة واسعة من المعتقدات، من عقيدة الروح الخالدة إلى الاعتقاد في التناسخ. ومن الواضح

أن الموت هو الأحداث المزعجة والمرعبة، والجميع يرى ذلك. ولذلك، يجب علينا ألا نفاجأ بأن المجتمع البشري في وفاة الرأي العام كما الاحتمال. على سبيل المثال، يظهر الموت أن الحياة المكرسة لالسعي وراء الثروة والسلطة غير مجدية في نهاية المطاف. هناك حياة يجب أن يكون هناك موت.

البشر تجربة عجلة الميلاد الحياة والشيخوخة والموت. مقتل شخص هو سر إلهي. لكن كل واحد سوف تشهد عليه. سوف ادة الإنسان جلب الفرح، في حين أن الموت سوف تجلب الحزن. على الرغم من أن العجلات معروفة والحياة اللاواعية للإنسان، ولكن الموت لا يزال ترك الحزن لأولئك الذين يغادرون. الحياة والموت هو مصير الله لا يمكن المتنازع عليها مرة أخرى. حتى لا يكون هناك أي شخص يمكن أن يتنبأ في ما عمر أنه سيموت. الله لديه دائما سرا عن عندما يموت شخص وكيف المات.

### ب. المصفوفة والنموذج والمتنوعات وهوغرام

بناء على نظرية ليفاتير، لمعرفة محتويات القصيدة ومضمونها ينبغي أن يعرف موضوعها، لمعرفة موضوع القصيدة ينبغي أن يعرف المصفوفة والنموذج والمتنوعات.

■ المصنوفة: وهكذا يمكن القول أن "المصنوفة" التي أصبحت الكلمة المفتاح من هذه القصيدة هو "لأي أمر خذلتموني # يا أهل ودي وإخوتي؟"، هي السؤال المهلك لصديقه (محميا) من الكراهيته. يصبح ما هو وسط وأصبحت نقطة انطلاق للبحث وكشفت صورة الشاعر في قضية الخلاف في صداقته كما انها تلاحظ. وثم، في رصد الباحثة، وكان الشاعر يريد عن العمد لتوجيه القارئ أن يتذكر الموت، لأن الموت يأتي فجأة.

■ و"نموذج"، حدافير "المتنوعات" هو في البيت 4-1 أن الشاعر يستكشف وصف العبارة المهلك لصديقه بشكل العام، حيث يوجد صورة للصداقة بين المهلك ومحميا وعلاقتهم هي بشكل وثيق. الانتقال في البيت 5-8، بدأ الشاعر وصف بشيء من التفصيل كيف صورة صداقتهم هزتها المشكلة الناجمة عن رأي الإنسان ضعيفا الموت. بحيث صداقتهم إلى مشاجرة وفي البيت الذي هو الكثير من الحزن الذي يشعر به المعبد الموت. في البيت 9-12، مع بطريقة واضحة ومفصلة الشاعر يستكشف ما واجهته بالضبط الموت مع صداقتها (محميا) في هذه المسألة. في هذا البيت يكتشف الشاعر عن التقدير المهلك ويجب أن تعاش الحياة، والإنسان لا يمكن أن يقبل فقط عملية، إمّا عملية الحياة والموت. ثمّ في هذا البيت، الشاعر تكشف عن حدوث ذروة تراكم



القضايا في القصيدة، كما وصفها عملية الموت وتذكير يوم القيامة بعد الموت على البشر، للبشر قبول هذا المصير مع الخالص والصبر، مع لا يؤاخذ على الصداقة بين الموت والحياة.

بعد المعرفة المصنوفة والمتنوعات، وبعد ذلك يمكن التعبير عن الموضوعات والشواغل التي أعرب عنها في قصيدة بعنوان "صداقة الأموات والأحياء" لهذا شكري. وبناء على ما سبق، فإن موضوع هذه القصيدة يمكن أن تصاغ على النحو التالي: "تبعات المغرته مع الجمال الأرض والبصر البشري يصبح سيئا للموت، ويجهل السمع الحال الموت، حتى يريد الحياة الأبدية له في العالم."

#### ■ هبوغرام

الأدب هي تحويل النص (آخر) قبله "هبوغرام" لها، والذي النص هي خلفية إنشاء الأعمال الأدبية. وهذا هبوغرام لا يقتصر على شكل النص الكتابة واللغة والقصص عن اللسان فقط، بناء على يعرف ريفاتير التناص قائلاً: إن التناص هو أن يلاحظ القارئ العلاقات بين عمل وأعمال أخرى سبقته أو جاءت بعده. والتناص الذي أصبح خلفية ظهور العمل سماه ريفاتير هبوغرام. وبالتالي، الشعر لعبد الرحمن بعنوان "صداقة الأموات والأحياء" سبق علاقة النص مع نصوص أخرى. ووجد الباحثة تشاب النص القصيدة مع النص القرآن عن الموت أيضا. وكذلك، فإن الباحثة بتحليل الشعر

مع النصوص القرآن الكريم، لتعرف ما إذا كان عبد الرحمن شكري تجعل نقية أفكاره الخاصة، أو من الخبرة في القراءة النص القرآن من قبل .التحليل على النحو التالي:

لأَيِّ أَمْرٍ خَذَلْتُمُونِي # يَا أَهْلَ وَدِّي وَإِخْوَتِي ؟

كَأَنْكُمْ مَا صَحَبْتُمُونِي # إِلَّا لِنَحْسِي وَشَقَوْتِي !

أَمَا كَفَى وَقَعْنَا نَائِبَاتٍ # يَفْرَعْنَ عَوْدِي وَمُرَوْتِي ؟

حَسْبِي سِقَامِي وَطَوْلُ هَمِي # وَذُلُّ عَدْمِي وَلَوْعَتِي

في هذا البيت، لديه معلق بالمعنى مع النص القرآن، على النحو التالي :

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (الملك):

( ٢ )

في البيت يشرح عن الصداقة بين الموت والحياة، والتي في جوهرها لا يمكن فصله في أي المخلوقات الذي خلق الله سبحانه وتعالى. كما جاء في الفقرة أعلاه، أن الله خلق الموت والحياة، والخاصة بالنسبة للشعب أن يطيع دائما له، ويجب أن نتذكر دائما هذا الغرض أنشئت من أجلها. وإن كانت متجهة البشرية للعيش وسوف تتراجع. حتى أن الموت والحياة نوعان من الأرقام التي تم إنشاؤها من قبل الخالق وظيفته والغرض

من كل. إذن، وثبت بوضوح أن القرآن يفسر وجود الموت والحياة التي لا يمكن فصلها في هذا الكون.

كُلُّكُمْ كَاذِبٌ حَقُّودٌ # يُشْعِلُ يَأْسِي وَحَسْرَتِي

أين الألى قريهم شفاء # يكشف غمي وكربتي ؟

مرآهم نشوة وسكر # ونطقهم برء غلتي

أواه من ووقعه المنايا # يَقَعْنَ فِي خَيْرِ نَجْبَتِي

في البيت يملك رابطة بالفكرة التالية :

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ

وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (ال عمران: ١٨٥ )

في هذا البيت ، يرتبط بسورة العمران الآية ١٨٥ ، أن كل النفس ذائقة الموت،

وينبغي ألا يركن التي كتبها الدنيوية، لأن الموت القادم. أما بالنسبة للبيت يوضح أن

الخلافاً بين الموت والحياة هما سبب الخوف الإنسان من الموت الحرف جداً ويسلب

السعادة، حتى يتكلف الجهل عن الحال الموت و يخالج النفس في الدنيا حتى سلاه.

يوصف الخوف الإنسان من الموت في الآية التالية :

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا  
 ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (البقرة:  
 ٢٤٣)

أَيَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ (النساء: ٧٨)

ومن الآية أن توضح الفقرة السابقة أن الموت سوف تتبع أيما البشر يفقي  
 والموت سوف يأتي وفقا لإراداه.

كأنني بينكم غريبٌ # أندب حظي وغربي  
 أنتم سهام تهيض عظمي # وهم وقائي وجنتي  
 لا يرتجي منكم معينٌ # يُعني إذا النعل زلت  
 غداً ينال الحمام منا # بكل شملٍ مشئت  
 حتى كأن لم نكن نرائي # على دهاءٍ وخدعة  
 نعيشُ بالغشِّ ما حيين # غشِ عداءٍ أو أحبة

في هذا الشعر يملك رابطة الفقرة التالية :

نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (الواقعة: ٦٠)

من الواضح في هذا الشعر يرتبط بشكل بسورة الواقعة الآية 60، البيت ما سبق يفسر السر الموت الذي تم مقدر من قبل الله، وأعاد تأكيدها الآية ذلك، أن الموت لا يمكن تحديده إلا من قبل الله سبحانه وتعالى. ولذلك، لا يكون على دراية ظاهرة الموت.

وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (الإسراء: ٤٩ )

ثم في سورة الإسراء الآية ٤٩ أيضا، أن يوضح العملية الموت البشرية بعد العظام البشرية مدفونة في الأرض. آخر، أكد في الآية التالية:

إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (الصافات: ١٦ )

حتى إذا لاحت المنايا # ورُبَّ حي كميّتِ

طَهَّرْنَا الموتُ من خطايا # بيّنة في الأسرّة

ننسى عداء الذين ماتوا # والحيُّ يقلى بزلة

فبحسب الميت ذا وفاءٍ # نبكى عليه بحرقّة

في هذا الشعر يملك رابطة الفقرة التالية :

قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (الجمعة: ٨ )

من الواضح في هذا الشعر يرتبط بشكل بسورة آجموعة الآية ٨، أن الموت هي الحال الغيب و السر إلى الله، ولكن بالتأكيد القادمة. لذلك، فإن أي البشري يعمل الطويل حياته ليتم الاحتساب وفقا العملية.

ولو يعود الدفين حياً # من بعد نشرٍ ورجعة

لصار في وده كذوباً # وعاد يُمنى بظنة

في هذا الشعر يملك رابطة الفقرة التالية :

سيتم الاحياء البشري بعد من القبر ومساءلة عن الحقيقة والأكاذيب التي يعيشون فيها للحياة في العالم .

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّىٰ عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ

(الأنعام: ٢ )

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا

تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمَنْ وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٠٠)

(المؤمنون: ٩٩-١٠٠ )

آيتين فوق تبين وجود علاقة بالبيت، هي بعد وفاة البشري سوف يشعر

إلحياء ومسؤولة عن أفعال أثناء الحياة الدنيا .

وكذلك، فإن العلاقة الشعر لعبد الرحمن شكري بألايات من القرآن مترابطة.  
حتى يعتقد بعض الباحثه أن هذا الشاعر لجعل الشعر بعنوان "صداقة الأموات والأحياء"  
يشير في المصدر القرآن الكريم كما تصنيع المراجع الأديبته، لتكون أكثر الدقة وموثوقية  
الحقيقة.